

وقال الزمخشري : فإن قلت : الذي جاء به ليس بمثل فكيف سماه مثلاً ؟ قلت : قد سميت
الصفة أو القصة الرائقة المتلقة بالاستحسان والاستغراب مثلاً تشبيهاً لها ببعض الأمثال
المسيرة لكونها مستحسنة مستغربة عندهم انتهى . .
وقرأ الجمهور { تَدَّعُونَ } بالتاء . وقرأ الحسن ويعقوب وهارون والخفاف ومحبوب عن
أبي عمرو بالياء وكلاهما مبني للفاعل . وقرأ اليماني وموسى الأسواري بالياء من أسفل
مبنياً للمفعول . وقال الزمخشري { لَنْ } أخت لا في نفي المستقبل إلا أن تنفيه نفيًا
مؤكدًا ، وتأكيده هنا الدلالة على أن خلق الذباب منهم مستحيل مناف لأحوالهم كأنه قال :
محال أن يخلقوا انتهى . وهذا القول الذي قاله في { لَنْ } هو المنقول عنه أن { لَنْ }
للنفي على التأييد ، ألا تراه فسر ذلك بالاستحالة وغيره من النحاة يجعل { لَنْ } مثل لا
في النفي ألا ترى إلى قوله { أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ } كيف جاء